

## دور الصياغات التشكيلية فى إبراز جماليات النظم البنائية للمندالا النسجية

### The Role of Plastic Formulations in Highlighting Aesthetics Structural Systems of the Mandalas

لمياء إبراهيم عبد المحسن الحفناوى

باحثة دكتوراه كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة  
تخصص ( نسيج )

أ . د / طارق مصطفى الشافعى

أستاذ النسيج ووكيل الكلية لشئون خدمة البيئة  
والمجتمع ورئيس قسم التربية الفنية السابق - كلية  
التربية النوعية - جامعة القاهرة

#### ملخص البحث

يمكن تحديد مشكلة البحث فى كيف يمكن الاستفادة من الصياغات التشكيلية النسجية لإبراز جماليات النظم البنائية للمندالا النسجية؟، ويهدف البحث إلى التأكيد على أهمية الصياغات التشكيلية النسجية للإرتقاء بالرؤية الفنية المعاصرة، والاستفادة من الصياغات التشكيلية لإنتاج أعمال نسجية قائمة على النظم البنائية للمندالا، وتوضح أهمية البحث فى الخروج بالمعلقة النسجية من حدود شكلها التقليدى إلى أنماط مستحدثة تعتمد على الامكانيات التشكيلية بما تحتويه من أساليب أداء متطور فى التصميم والتقنية، وفتح آفاق جديدة للتجريب فى مجال تدريس النسيج اليدوى للوصول إلى تحقيق قيم تشكيلية حديثة تساعد على إيجاد حلول وصياغات جديدة، حيث يفترض البحث إلى أى مدى يمكن الاستفادة من الوسائط التشكيلية لإنتاج مشغولة نسجية بصياغات نسجية معاصرة، ووضعت الباحثة الحدود الأتية تحليل بعض أعمال الفنانين العالميين والمحليين الذين اعتمدوا على النظم البنائية للمندالا فى الطبيعة، حيث تناول البحث المصطلحات الأتية الصياغات التشكيلية النسجية، والمندالا، والنسيج اليدوى، وأتخذت الباحثة من المنهج الوصفى التحليلى إطاراً نظرياً لتأكيد فكرة البحث من خلال توضيح أهمية النسيج اليدوى وأثر العلم والتكنولوجيا على المشغولة النسجية وذلك من خلال تنفيذ التصميم فى البناء الفنى واستخدام الخامات المتنوعة والتنفيذ باستخدام الصياغات التشكيلية النسجية.

**الكلمات المفتاحية:** الصياغات التشكيلية، النظم البنائية، المندالا النسجية

#### Research Summary

The research problem can be identified in how to take advantage of the textile plastic formulations to highlight the aesthetics of the structural systems of the textile mandala? The research aims to emphasize the importance of the textured plastic formulations to elevate the contemporary artistic vision, and to take advantage of the plastic formulations to produce textile works based on the structural systems of the mandala. Advanced performance in design and technology, and opening new horizons for experimentation in the field of teaching handmade weaving to reach the achievement of modern plastic values that help find new solutions and formulations. An analysis of some of the works of international and local artists who relied on the structural systems of the mandala in nature. The research dealt with the following terms, the textile plastic formulations, the mandala, and the handmade weaving. and technology on the textile work, by implementing the design in the For artistic construction and the use of various materials and implementation using textile plastic formulations.

## تمهيد :

شهد الفن خلال الأربعين سنة الأخيرة من القرن الماضي سلسلة من الحركات الفنية المتلاحقة التي تمثل إعادة تغير وتقييم الأفكار والمفاهيم مثل فن التجميع Assemblage الذي يعود إلى المدرسة الدادية Dada، والفن الحركي Kinetic Art، كما أن فن المينيمال Minimal Art، له جذور إمتدت إلى الدادية والباهوس، وفن المفهوم Conceptual Art، كانت أيضاً له جذور إمتدت إلى الدادية، ويرجع ذلك إلى الفنان مارسيل دوشامب<sup>(١)</sup>، لإرتباط الفن والعلم في التأثير على مجال النسيجيات اليدوية بصفة عامة والمعلقات النسجية بصفة خاصة، حيث تنوعت مصادر الرؤية الإبداعية، مما أدى إلى حتمية تخطي الفنان حدود العمل النسجي، وذلك من خلال البحث عن علاقات ودلالات فنية تعبر عن الواقع وتعكس القيم والخبرات المكتسبة، لذلك تغيرت هيئة العمل النسجي فأصبح متعدد المستويات ومتحركاً طبيعياً بفعل الإنسان أو الهواء أو صناعية (إهترازية- ترددية- محورية) أدت تلك المتغيرات التي يعيشها الفنان إلى وجود دوافع تدفعا إلى ترتيب أفكاره ومدركاته بعيداً عن نوعية الوسائط التي يستعين بها، وذلك من خلال دراسة التصميم، فالتصميم هو البداية الصحيحة لإنتاج أعمال فنية تتميز بالإبداع، حيث ينظم الفنان عناصره بصورة خاصة يحددها وفقاً للتغيرات التي ينبغي نقلها للمشاهد. وفي هذا التصميم الجمالي لموارد العمل الفني فإنه بوجود العناصر الظاهرة والمختفية يبرز الفنان الأشكال الرئيسية وفقاً لخطة خاصة وضعها الفنان ليحقق من خلالها الهدف الشامل من تلك الخطة .

تطورت المعلقات النسجية تطوراً ملحوظاً، وخاصة في النصف الثاني من القرن العشرين، وذلك من حيث الصورة والمضمون، ونتج عن هذا التطور ظهور ألوان جديدة، وتقنيات، وملامس جديدة لاسطح المعلقة النسجية التي أطلق عليها في الاتجاهات الحديثة بالنسيجيات المرسمة، حيث يشير الاتجاهات الحديثة إلى خبرات متكاملة لها سماتها الخاصة<sup>(٢)</sup>.

تعد المعلقة النسجية صورة من صور النسيج اليدوي التي تأثر بالمدارس والاتجاهات الفنية الحديثة من حيث الصورة والمضمون، كما تأثرت بما قدمته التكنولوجيا من خامات نسجية متعددة حيث خرجت المعلقة من حيز النول المستطيل أو المربع إلى الصورة الحر والمتعدد المستويات كما ظهرت الاعمال النسجية المجسمة والتي تسبح في الفراغ<sup>(٣)</sup>، وهي تعتبر من

(١) محمد صلاح عبد الحليم عطية (٢٠٠٤) : " الإتجاهات الفنية الحديثة في المنسوجات اليدوية المسطحة والمجسمة والإستفادة منها في إثناء المشغولات النسجية " رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ص ٢٥ .

(٢) أمل فتحى ابراهيم (١٩٩٦) : " النظم الهندسية في الكليم الشعبي كمصدر لصياغات نسجية جديدة " رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ، ص ٨٨ .

<sup>٣</sup>رحاب سمير (٢٠١١) : " إستحداث معلقة نسجية متعددة الأبعاد قائمة على العلاقة التشكيلية للخامات النسجية والوسائط التشكيلية " رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ٣٣ .

الفنون التطبيقية وهى التي تجمع بين التقنيات النسجية والجماليات العالية والتي تعد من النسجيات المرسمة.

### مشكلة البحث :

- كيف يمكن الاستفادة من الصياغات التشكيلية النسجية لإبراز جماليات النظم البنائية للمندالا النسجية ؟

### أهداف البحث :

- ١- التأكيد على أهمية الصياغات التشكيلية النسجية للإرتقاء بالرؤية الفنية المعاصرة .
- ٢- الاستفادة من الصياغات التشكيلية لإنتاج أعمال نسجية قائمة على النظم البنائية للمندالا .

### أهمية البحث :

- ١- الخروج بالمعلقة النسجية من حدود شكلها التقليدى إلى أنماط مستحدثة تعتمد على الامكانيات التشكيلية بما تحويه من أساليب أداء متطور فى التصميم والتقنية .
- ٢- فتح آفاق جديدة للتجريب فى مجال تدريس النسيج اليدوى للوصول إلى تحقيق قيم تشكيلية حديثة تساعد على إيجاد حلول وصياغات جديدة .

### فروض البحث: تفترض الباحثة الآتى :

- إلى أى مدى يمكن الاستفادة من الوسائط التشكيلية لإنتاج مشغولة نسجية بصياغات نسجية معاصرة.

### حدود البحث :

- تحليل بعض أعمال الفنانين العالميين والمحليين الذين اعتمدوا على النظم البنائية للمندالا فى الطبيعة .

### مصطلحات البحث:

#### ١- الصياغات التشكيلية النسجية :

هي "عملية تنظيمية للعلاقات التشكيلية داخل العمل الفني وليس هناك صيغة متعارف عليها فهي تتميز دائماً بالفرادة، كما أنها مسؤولة دائماً عن الصورة النهائية للعمل الفني" .<sup>(١)</sup>

#### ٢- المندالا :

المندالا كلمة (سنسكريتية) Sanskrit<sup>(\*)</sup> وتعني الدائرة أو الحقة السحرية ورمزيتها<sup>(٢)</sup>، وذكر في قاموس أطلس المصطلح على أنه " من التصاميم الهندسية الطقوسية التي ترمز إلى الكون

(١) محمود البيسوني (١٩٨٠) : أسرار الفن التشكيلي، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٠، ص ٩٧ .

(٢) سنسكريتية : Sanskrit : هى لغة قديمة فى الهند، وهى لغة طقوسية للهندوسية، والبوذية .

<sup>2</sup> oxford Dictionary: Elezabi Hornby parnwell 1984, 415.

والتي تساعد على التأمل في البوذية والهندوسية<sup>(١)</sup>، وتضم جميع الأشكال المرتبة ترتيباً متحد المركز وجميع المحيطات الدائرية المربعة التي لها مركز، وجميع الهيئات نصف القطرية أو الكروية.<sup>(٤)</sup>

### ٣- النسيج اليدوي :

يقصد بفن النسجيات اليدوية تلك الممارسات اليدوية التي تستخدم فيها خامات متنوعة وأساليب نسجية بسيطة وأدوات مختلفة لإنتاج مشغولة نسجية بصورة متفرقة غير متكررة لها سمات خاصة تميزها من خلال تنوع طرق تعاشق الخيوط بأساليب، ويتحقق في تكوينها قيماً فنية وجمالية.<sup>(٥)</sup>

ويتحقق النسيج اليدوي من خلال ما يعرف بالعملية النسجية التي يتم من خلالها تحويل للخيوط النسجية المغزولة - طبيعية كانت أم صناعية - إلى مسطح من القماش يطلق عليه

منسوج<sup>(٤)</sup>. ويعرف المنسوج بأنه جسم مسطح رقيق، يتكون من تعاشق مجموعتين من الخيوط، أحدهما طولية ( رأسية ) تسمى خيوط السداء "Warp"، والآخرى عرضية " أفقية " متعامدة عليها تسمى اللحمة "Waft" وينتج عن هذا التعاشق ما يسمى بالتركيب النسجي " ويمثل نوع التعاشق بين السداء واللحمة المنظومة الأساسية لبناء جميع أنواع المنسوجات".<sup>(٦)</sup>

### منهج البحث:

- يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في بناء الإطار النظري .

### أولاً : الإطار النظري :

ولقد تأثر النسيج في النصف الثاني من القرن العشرين بعدة اتجاهات فنية وفلسفية كان لها الأثر الكبير في بناء العمل النسجي وإحداث تغييرات شكلية جوهريّة وإضافة الرؤى الجديدة للقيم التشكيلية البنائية ليصل العمل النسجي الي ما هو عليه الآن من حدائه وتطور ليلائم

<sup>١</sup> Atlas Dictionary: Publishing House, 2003, 837

<sup>(٤)</sup> هربرت ريد (١٩٧٠): التربية عن طريق الفن - ترجمة عبد العزيز توفيق، مصطفى حبيب، الهيئة العامة للكتب، ص ٢٥١.

<sup>(٥)</sup> حنان نبيه عبد الجواد (٢٠٠٤): " استخدام خامات غير تقليدية كمدخل لإيجاد أساليب تشكيلية معاصرة لإثراء القيمة الجمالية والفنية للنسجيات اليدوية " رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ص ١٩٦ .

<sup>٤</sup> هبة رمضان عبد الحميد (٢٠٠٣) : " المفردات التشكيلية لفنون حضارة نقاده القديمة والإفادة منها في تطوير المنسوجات النفاذية المعاصرة " رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ص ٢٨ .

<sup>(٦)</sup> رحاب عبد الواحد عبد الفتاح: " دور التربية الفنية في تحقيق إستراتيجيات المدرسة المنتجة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ص ٨٨ .

التغير السريع فى العصر الحديث، وتناولت العديد من الاتجاهات الفنية بإدخال مفاهيم وأساليب فنية للعمل الفني ليتمثل حيزاً واقعياً يشغل مساحة من الفراغ.<sup>(١)</sup>

تميزت المشغولة النسجية اليدوية بطابعها الخاص والمميز ذو القيم الفنية والتقنية العالية وصياغتها التشكيلية المبتكرة فى الشكل والمضمون الفكري، فلم يعد دور الخامات كوسيط بنائى فقط لتنظيم عناصر الشكل فى قالب جمالي للتعبير عن موضوع معين بل تخطى حدود التفكير التقليدي فوجد فيها وسيطاً فكرياً بنائياً متنوع الإمكانيات حيث تحرر الفنان من التقنيات التقليدية والتعامل مباشرة مع الخامات المختلفة مثل استخدام شرائح المعدن والبلاستيك والزجاج والحديد وبالطبع النسيج حيث تم توظيف الخامات النسجية توظيفاً جمالياً وصنع الخامات النسجية صفات جمالية، وخلق نوعاً من العلاقة بين المشاهد والعمل الفني، وفى هذا يتجه الفنان إلى تجميل الخامات بالمعاني والمفاهيم من خلال إتجاهه إلى الأساليب والتقنيات الخاصة التى يرضاها كموصل جيد لأفكاره وأحاسيسه.<sup>(٢)</sup>

تبدو أهمية النسيج اليدوي فى تعليم الطالب طريقة تعايش الخيوط مع بعضها البعض تبعاً لنوع التركيب النسجي المتناول فى المنسوج، كما يساعده على إدراك الخامات المستخدمة وإحساسه بالخصائص الجمالية لها من حيث الملمس، المظهرية، اللون، ... وغيرها .

تظهر أهمية النسيج اليدوي فى تنمية قدرة الطالب على التوليف بين الخامات والموازنة بين بعضها البعض، حيث يعد أحد مجالات الفن العملية فى توفير قدرات وافياً من المعلومات والمفاهيم والمهارات المتصلة بالخامات النسجية والأدوات المستخدمة فى عملية النسيج.<sup>(٣)</sup>

تعددت العوامل التى تؤثر على المناداة المنسوجة وذلك من خلال الإعتماد على التصميم الجيد المعتمد على (أسس وعناصر التصميم) والخامة (نسجية وغير نسجية) طرق التشكيل المختلفة (التركيب والتقنيات النسجية)

وتنقسم العوامل المؤثرة على المشغولة النسجية إلى :

- ١- العوامل الفنية التشكيلية وتتضمن : أ - عناصر التصميم . ب- أسس التصميم .
- ٢- العوامل التطبيقية وتتضمن :
- أ- عوامل متصلة بالخامات . ب- عوامل مرتبطة بالتركيب والتقنيات النسجية .

<sup>١</sup> غدير أحمد المياح (٢٠١١) : " الاتجاهات الفنية المعاصرة فى بناء النسيجيات اليدوية والإفادة منها فى مجال التصميم الداخلى "، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ٥٦ .

<sup>٢</sup> محمد إسحق قطب (١٩٩٤) : " المفهوم الجمالى لتناول الخامات فى النحت الحديث واثره على القيم التشكيلية والتعبيرية فى أعمال طلاب كلية التربية الفنية " رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ٤٦ .

<sup>٣</sup> حنان بنيه عبدالجواد (١٩٩٨) : الإفادة من بعض التقنيات النسيج اليدوي فى تحسين التشكيل النسجي والمهارة اليدوية لدى طلاب التربية النوعية "، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس ، ص ١١٩ .

## عناصر التصميم :

يقصد بعناصر التصميم كل ما يمكن رؤيته في العمل الفني، أو هي أصغر العناصر القابلة للتكرار أو التجاور أو التبادل أو التصنيف لتحقيق هدف، ويصعب عزلها ولكن يمكن فصلها للدراسة، والتعرف عليها من خلال القوى الكامنة بها وعلى ما يمكن أن تحققه في العمل الفني، ومن هذه العناصر ما يمكن تجميعه لتكوين عناصر أخرى أكبر.<sup>(١)</sup>

وفيما يلي جدول يوضح عناصر التصميم التي لها تأثير واضح على تصميم مشغولة نسجية في ضوء فكر وفلسفة المنдалا :

وجه المقارنة	النقطة " Point "
تعريفها	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أبسط العناصر التي يمكن استخدامها في العملية التصميمية .</li> <li>• هي مجردة من الطول والعرض والعمق .</li> <li>• تأخذ شكل الدائرة .</li> <li>• تحدد نهاية كل خط أو المركز الذي يتقاطع فيه خطين أو لو كان الذي تتقابل فيه الخطوط في ركن المسطح أو زاوية الصورة .</li> <li>• هي المكون الأساسي للخط ، حيث ان الخط ما هو الا مجموعة متقاربة من النقاط مع بعضها البعض .</li> <li>• هي التي تحدد نوع الخط من حيث البعد والاتجاه فهي تعطي إحساس بالحركة .<sup>(٢)</sup></li> </ul>
أهميتها	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعطي حلول جمالية كثيرة عن التصميم أو التشكيل بها مثل إختلاف أنواعها وعددها ومساحتها ولونها والدرجة السطحية لها ، ووضعها داخل السطح وتأثير الارضية عليها .<sup>(٣)</sup></li> <li>• هي متحركة في اتجاهات مختلفة إما بالصعود أو الهبوط أو الاندفاع أو الإنجذاب أو إختلاف حجمها يعطي شعور بالمرونة .</li> <li>• يلعب حجمها دوراً هاماً سواء صغيراً أو كبيراً حسب عددها وحجم وحدتها وإختلاف ابعادها في المساحة وحركة النقطة في إتجاه ما .</li> </ul>

<sup>(١)</sup> لمياء إبراهيم عبدالمحسن : مرجع سابق ، ص ١١٨ .

<sup>(٢)</sup> نهلة أحمد حمدي ( ٢٠٠٦ ) : " توظيف التقنيات الوربية لاستخدام صياغات تشكيلية للعناصر البنائية بالسجاد الاسلامي " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ص ١٧٥ .

<sup>(٣)</sup> فريال عبدالمنعم ( ١٩٧٩ ) : " النظريات في أسس التصميم والأفاده منها في انتاج تصميمات زخرفية معاصرة " ، رسالة دكتوراه ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ص ١١٢ .

وجه المقارنة	النقطة "Point"
أهميتها	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعطى أشكال متنوعة يمكن الاستفادة منها في العملية التصميمية. (١)</li> <li>• تحويل السطح إلى اشكال دائمة الحركة.</li> <li>• تسمح بظهور ظاهرة الامتزاج البصرى للالوان ، وتعطى للمشاهد إنطباع بتحليل المادة وتحليلها الى ضوء ، فتفقد مادتها الصلبة والثقل التي تتميز بها. (٢)</li> </ul>
التصميم النقطة معنصر الخط التركيب النسجى	<ul style="list-style-type: none"> <li>• استخدام التراكيب النسجية البسيطة مع توحيد معامل التغطية للسداء عن طريق توحيد كثافة كلا منها في وحدة القياس لتظهر خيوط السداء من أسفل اللحامات على هيئة نقاط ، من خلال استخدام عقدة الوبرة التي تمثل كلاً منها نقطة .</li> <li>• والتركيب النسجى السادة ١/١ مع اختلاف ترتيب ألوان اللحامات. (٣)</li> </ul>
وجه المقارنة	الخط " Line "
تعريفه	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يعرف الخط بالاثر الناتج من تحريك نقطة، وكذلك هو الحد الفاصل بين سطحين أو محل تقاطعها وهو يمتد طولاً (٤).</li> <li>• يلعب الخط دوراً هاماً فى بناء العمل الفنى، حيث لا يكاد اى عمل تصميمى يخلو من عنصر الخط وأن كان ذلك بدرجات مختلفة (٥).</li> </ul>

وجه المقارنة	الخط " Line "
أنواعه	<p>١- الخطوط البسيطة :</p> <p>أ- خطوط أفقية      ب- خطوط رأسية      ج- خطوط مائلة</p> <p>٢- الخطوط المركبة :</p> <p>أ- خطوط أساسها الخط المستقيم ( الخط المنكسر / الخط المتوازي / الخط المتعامد )</p> <p>ب- خطوط أساسها الخط الغير مستقيم ( الخط المتعرج / الخط الحلزوني / الخط المموج / الخط اللويبي )</p>

<sup>١</sup> إيهاب بسمارك (١٩٩١): " الطاقة الكامنة فى العناصر التشكيلية لتحقيق البعد فى انشائية التصميم" ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، ص٩٧.

<sup>٢</sup> محمد صلاح عبدالعليم عطية(١٩٩٩): " " مرجع سابق " ص١٨.

<sup>٣</sup> محمد صلاح عبدالعليم : مرجع سابق ، ص ٣٠ .

<sup>٤</sup> حسن على حمودة (١٩٧٢): " فن الزخرفة "، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة ، ص ١٤ .

<sup>٥</sup> أحمد فتوح الرفاعى (١٩٤٩): " الرسم الهندسى"، المطبعة الاميرية، القاهرة ، ص ١٤ .

<p>ج- خطوط أساسها الخط المستقيم أو غير المستقيم وقد تجمع بينهما ( الخطوط المصغرة / المنقوطة / المنقطعة / المتشابكة / المتقاطعة / المتلاقية / الحرة / الهندسية المتماصة ) .<sup>(١)</sup></p>	
<p>بعد الخط صورة من صور الطاقة والتي تلخص في الآتي:  أ- الامتداد : وهو الذى يحدد مقدار الحركة التقديرية التي تقطعها العين بين نهايتين  ب- السمك : وهو يعلن عن مدى قوة ووضوح تواجد الخط .  ج- النقاط الطرفية : وهي التي تحدد منطقتين مهمتين في الفراغ ، او على سطح الارضية ، بما تثيره في الادراك من وجود تأثير كامن يزيد من كمية الطاقة في هاتين المنطقتين إلى مراكز هامة الإنتباه .<sup>(٢)</sup></p>	<p>أهميته  من حيث الفاعلية  الإدراكية</p>
<p>الخط " Line "</p>	<p>وجه المقارنة</p>
<p>للخطوط أهمية كبيرة بالنسبة للتكوين النسجي سواء كانت ( رأسية أو أفقية أو منحنية ، ..... ) فهي قد تصوره مساحات داخل التكرار أو التكوين الزخرفي والتي قد تتمثل في توزيع العناصر الزخرفية داخل حدود التكوين ، قد تتراكب أو تتداخل العناصر مع بعضها البعض ممثلة تصميمًا أكثر تميزًا بالوحدة .<sup>(٣)</sup></p>	<p>أهمية الخطوط  في التكوين  الانسجي</p>
<p>١- أساس للرسم في العمل النسجي .<sup>(٤)</sup>  ٢- تعريف الأشكال في إطار العمل النسجي .<sup>(٥)</sup>  ٣- تحديد مسطح العمل الفني النسجي .<sup>(٦)</sup>  ٤- الفصل بين المساحات اللونية في العمل النسجي .<sup>(٧)</sup>  ٥- تحسيم الأشكال داخل العمل النسجي .<sup>(٨)</sup>  ٦- تقسيم الفراغ داخل إطار العمل النسجي .<sup>(٩)</sup></p>	<p>الدور التشكيلي  للخط في النسيج</p>

- <sup>١</sup> غادة عبدالمنعم ( ١٩٩٨ ) : " العوامل التي تثرى جماليات التراكيب الشعبية وارتباطها بصياغة السداء كاساس لتصميم برنامج لتدريس النسيجيات اليدوية لطلاب كلية التربية النوعية " ، رسالة ، كلية التربية الفنية ، ص ٦٥
- <sup>٢</sup> محى الدين أحمد طرابية ( ١٩٨٤ ) : " القيم الخطية في رسم القرن العشرين وتصويره " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ص ١٤ .
- <sup>٣</sup> غادة عبدالمنعم : مرجع سابق ص ٩٣ .
- <sup>٤</sup> مروة محمد ميسى ( ٢٠١٠ ) : " صياغات نسجية مستحدثة تجمع بين السطح والمجسم مستلهم من رموز الفن القبطى " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ٨٣ .
- <sup>٥</sup> غادة عبدالمنعم : مرجع سابق ، ص ٧٨ .
- <sup>٦</sup> مروة عيسى : مرجع سابق ، ص ٨٣ .
- <sup>٧</sup> غادة عبدالمنعم : مرجع سابق ، ص ٨٧ .
- <sup>٨</sup> نهلة أحمد حمدى ( ٢٠٠٦ ) : " توظيف التقنيات الوبرة لإستحداث صياغات تشكيلية للعناصر النباتية بالسجاد الإسلامى " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ص ١٨٠ .
- <sup>٩</sup> لمياء ابراهيم عبدالمحسن : مرجع سابق ، ص ١٣١ .

وجه المقارنة	اللون " Color "
تعريفه	يعرف اللون في مجال الفن التشكيلي بأنه " المواد الصباغية الملونة التي يستعملها الفنانون <sup>(١)</sup> . <u>كنه اللون</u> : هي الصفة التي يتم من خلالها التمييز بين الالوان ، وتعريف كل لون عن الآخر والذي نسميه باسمه، وتتغير كنه اللون بمزجه مع لون آخر مثل مزج اللون الاصفر والازرق فينتج اللون الاخضر <sup>(٢)</sup> . شدة اللون " النقاء " " chroma " هي الصفة التي تدل على نقاء اللون، ويرتبط تشبع اللون بمدى نقائه أو اختلاطه بالالوان المحايدة <sup>(٣)</sup> .
خواصه	<u>القيمة</u> : يقصد بها أن اللون فاتح أو غامق، بمعنى التفريق بين الاحمر الغامق والفاتح مثلاً، حيث أن اللون في كامل قوته يطلق عليه لون نقي، أما إذا كان على حالته في الطبيعة فيطلق عليه لون نقي، أما إذا كان افتح فيطلق عليه لون خفيف tint، وإذا كان غامق يطلق عليه مظلم shade ، والتباين بين الغامق والفاتح من خصائص فن الخداع البصري <sup>(٤)</sup> .

وجه المقارنة	اللون " Color "
أهميته	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إظهار عناصر العمل الفني من خلال تبايناته وتأثيراته في التكوين بالعمل الفني <sup>(٥)</sup>.</li> <li>• عنصر تعبيري له تأثيره في مشاعر وأحاسيس المشاهد من خلال خاصية الجاذبية وقيمة الانتباه حيث يتعامل ويتفاعل معها من خلال العلاقات ذات الايقاعات اللونية <sup>(٦)</sup>.</li> <li>• يؤدي الى خلق الأمزجة والمشاعر، فاللون كمثير عاطفي يستدعي إستجابة، تختلف هذه الاستجابة تبعاً لنوع المثير ولصفة اللون المؤثر على الشخص.</li> <li>• يؤثر على سلوك الفرد في صورة بهجة أو حزن أو إكتئاب <sup>(٧)</sup>.</li> </ul>
تأثير اللون في التكوين النسجي	يؤثر اللون بوضوح على التقنية والتراكيب النسجية ، حيث ان التأثيرات اللونية الناتجة عن عملية النسج، تتحقق من خلال تعاشق ألوان السداء مع ألوان اللحمة اثناء عملية النسج، حيث يختلف المظهر إما من حيث ترتيب الالوان أو نوع التقنية أو التركيب النسجي <sup>(٨)</sup> . يظهر اللون على سطح المنسوج عن طريق، تشييف السداء او تشييف اللحمة ولتحقيق تأثيرات لونية متعددة على سطح المنسوج يمكن النسج بخيوط مختلفة الالوان في السداء

<sup>١</sup> فيروز حمزة الصافي (٢٠١٥) : " توظيف المعالجات التقنية للمشغولات النسجية اليدوية المجسمة باستخدام خامة اليزال لتحقيق قيم تشكيلية وكماالية " رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ص ٨٩ .

<sup>٢</sup> إيهاب بسمارك : مرجع سابق ، ص ١٤٣ .

<sup>٣</sup> محى الدين طرابية: مرجع سابق، ص ١٦ .

<sup>٤</sup> إبراهيم عبدالحميد عوض (١٩٩٥) : " مدخل لتدريس اللون في التصميمات الزخرفية من خلال النظريات الحديثة "، رسالة رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ٢٤ .

<sup>٥</sup> نجوى عبدالرحمن عمارة (١٩٩٠) : " دراسة لاساليب انتاج المفروشات الرياضية غير الوبرية "، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان ، ص ٨٧ .

<sup>٦</sup> نادر حمدي (١٩٨٣) : " مصطلحات الفنان "، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ، ص ٢٤ .

<sup>٧</sup> غادة عبدالمنعم : مرجع سابق ، ص ٦٩ .

<sup>٨</sup> لمياء ابراهيم عبدالمحسن: مرجع سابق ، ص ١٣٣ .

واللحمة. <sup>(١)</sup> تقنيات تعتمد على ظهور ألوان اللحمة فقط : ( النسج المرسم / اللحمة الزخرفية / الويرات بكل أنواعها / السوماك / اطلس الحمة وتقوسها )
--

وجه المقارنة	اللون " Color "
تأثير اللون فى التكوين النسجى	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تقنيات تعتمد على ظهور : ( مجموعات السداء المتباعدة ، خيوط السداء الملفوفة ، اطلس سداء )</li> <li>• تقنيات تسمح بظهور ألوان السداء واللحمة مثل : أقمشة الشبكية ، التراكيب النسجية البسيطة مع مراعات خيوط السداء والحمة فى وحدة القياس للحصول على معامل تغطية واحد للسداء واللحمة .<sup>(٢)</sup></li> <li>• يمكن الحصول على أقلام رأسية فى إتجاه السداء ( أقلام طولية ) عند النسج بألوان سداء مختلفة ، وخيوط اللحمة بلون واحد فقط .</li> <li>• يمكن الحصول على أقلام أفقية فى اتجاه اللحمة ( أقلام عرضية ) عند نسج خيوط اللحمة بألوان مختلفة، وخيوط السداء بلون واحد.</li> <li>• يمكن الحصول على تأثير الضمامات أو ( الكارواهات ) من خلال إستخدام خيوط سداء ولحمة بألوان مختلفة وترتيبات متعددة منتظمة أو غير منتظمة .<sup>(٣)</sup></li> <li>• يظهر اللون كما توضح الصورة (١) القطعة النسجية مستخدمة طريقة النسج المزدوج .<sup>(٤)</sup></li> </ul>
	
	صورة (١) . <sup>(٥)</sup>

وجه المقارنة	الملمس texture
تعريفه	يعرف قاموس " وبستر " webester " ، الملمس بأنه " المظهر الخارجى المميز لاسطح المواد " كالخشب أو المعدن الذى ينشأ من ترتيب جزئها أو مقوماتها الاساسية، وأن الملمس لا يعنى

<sup>(١)</sup> محمد صلاح عبدالحليم : " التأثير المتبادل بين التصميم والتقنية فى المتج التطبيقي " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ص ٤٢ .

<sup>(٢)</sup> راندا إبراهيم الدسوقي محمد (٢٠١٥) : " الامكانات التشكيلية للفلاتات النسجية الحديثة لتدريس مقرر النسيج ط ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ص ٧٨ .

<sup>(٣)</sup> سالى نعيم حبيب (٢٠٠٧) : \_\_\_\_\_ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ص ٢٠٧

<sup>(٤)</sup> منال عبدالعال (٢٠٠٠) : " تطويع النسيج المزدوج ابتكار نسجيات يدوية ذات أبعاد تشكيلية " ، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ص ٢١٢ .

الإحساس به عن طريق حاسة المس فقط بل أيضا عن طريق الرؤية البصرية لإحساس البصرى. <sup>(١)</sup>	
<p>• تنقسم الملامس إلى نوعين :</p> <p>أ- ملامس حقيقية ندركها عن طريق حاسة اللمس والابصار معاً</p> <p>ب- ملامس خداعة " ايهامية " وهى التى ندركها عن طريق حاسة الابصار فقط .<sup>(٢)</sup></p>	أنواعه
<p>يعتبر الملمس من اهم العناصر الفنية فى المنسوجات اليدوية لإعتماده على الملامس الحقيقية والمرئية، ويعتبر الملمس تعبير عن خصائص السطح للمواد فملمس المنسوج المصنوع من القطيفة يختلف عن ملمس الحرير او الصوف.<sup>(٣)</sup></p> <p>تعددت المصادر التى تحقق القيم الملمسية من خلال الخط، فهناك الخامة التى تشترك مع التركيب النسجى فى إعطاء علاقات خطية ملمسية لسطح المنسوج.<sup>(٤)</sup>، كما توضح الصورة (٢) ملمس ناتج عن تنوع الخامات النسجية وغير النسجية.</p>	دور الملمس فى المنسوجات اليدوية



صورة (٢) . (\*\*\*)

## ٢- أسس التصميم :

أسس التصميم هى القيم التى تنتج عن تنظيم العلاقات بين المفردات التشكيلية على مسطح التصميم وهى تظهر متضافرة ومتجددة فى كل أشكال التعبير الفنى، وتمثل أسس التصميم عاملاً رئيسياً فى تكامل البناء الفنى أو التصميم بشكل عام ومنها :

## أ ( الكتلة : " Mass "

وهى تعنى الهيئة الكلية للشكل وقد تكون صماء أو مفرغة وقد تكون عضوية أو هندسية وتختلف صورها لما تتطلبه طبيعة التعبير الفنى فهى الوسيط الذى يجسد الفكرة المرئية للتصور الذهنى كما بالصورة (٣) .

(١) أحمد يوسف ، يوسف خفاجى (١٩٩٧): " الزخرفة المصرية القديمة " ، القاهرة ، المتحف المصرى ، ص ١ .

(٢) شحته حسنى (٢٠٠٦) : " الفن - الاسس - التصميم " الطبعة الاولى ، ص ٢٨ .

(٣) عبدالفتاح رياض (١٩٧٣) : " التكوين فى الفنون التشكيلية " ، دار النهضة العربية ، ص ٢٨٧ .

(٤) محمد صلاح عبدالحليم : مرجع سابق ، ص ٢٥ .

\* سمر سيد حسن : مرجع سابق ، ص ٨١ .



صورة (٣) . (\*)

### ب) الوحدة: " Unity "

هى العلاقة الناجحة بين الأجزاء وبعضها البعض وبين الجزء والكل<sup>(١)</sup>، ويعنى مبدأ الوحدة فى العمل الفنى، من خلال ربط أجزاؤه فيما بينها لتكون كلاً واحداً كما فى الصورة رقم (٤)



صورة (٤) . (\*)

### ج) المساحة :

وهى بيان لحركة الخط أو الفراغ المحصور بين الخطوط، وتتحدد بالخطوط وتختلف باختلاف أشكالها، كما يوضح الشكل (٥)

\* غادة عبد المنعم (٢٠٠٤) : "معرض صياغات خطية نسجية " ، معرض خاص ، أتيلية القاهرة ، قاعة تحية حليم .

<sup>1</sup> Hermine Feinstein (1989) : The journal of the National Art Education Association , Volume 42 , No. 3 , P. 130 .

\* عمل فنى من تنفيذ الباحثة .



صورة (٥) . (٦)

د) التكرار : " Repeat "

للتكرار أهمية فى تصميم الأعمال الفنية التى تعتمد على صياغة المفردات أو الوحدات الشكلية فى بنائها، وتكرارها فى العمل الفنى النسجى عن طريق تجاوزها وتعاقبها على أبعاد ومسافات متساوية سواء كانت منتظمة أو غير منتظمة لبناء العمل الفنى، كما بالصورة (٦).<sup>(١)</sup>



صورة (٦) . (٧)

و) الوحدة : " Unity "

هى العلاقة الناتجة بين الأجزاء وبعضها البعض وبين الجزء والكل<sup>(٢)</sup>، ويعنى مبدأ الوحدة فى العمل الفنى بأن ترتبط أجزاءه فيما بينها لتكون كلاً واحداً فمهما بلغت دقة الأجزاء فى حد ذاتها ، فإن العمل الفنى لا يكتسب قيمته الجمالية من غير الوحدة التى تربط بين الأجزاء بعضها ببعض الآخر إرتباطاً عضوياً تجعله متماسكاً، وتظهر الوحدة بالعمل النسجى فى الصورة (٧)

<sup>١</sup> FB\_IMG\_1645849367071.jpgstorage/emulated/0/dcim//facebook .

<sup>٢</sup> هيام السيد السيد العدوى (٢٠١١) : " الأبعاد الفلسفية والتشكيلية لفن المينيمال كمدخل لاثراء المشغولة النسجية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ١٧٢ .

\* نقلاً عن لمياء إبراهيم : مرجع سابق ، ص ١٤٦ .

<sup>٣</sup> إسماعيل شوقى إسماعيل (٢٠٠٠) : " التصميم عناصره واسسه فى الفن التشكيلى ، زهراء الشرق ، القاهرة ، ص ١٧٢ .



صورة (٧) . (١)

### ثانياً : العوامل التطبيقية :

وهي العوامل التي يعتمد عليها الفنان في تنفيذ فكرته باستخدام عوامل متصلة بالخامات سواء نسجية ( طبيعية أو صناعية) أو غيرها من خامات غير نسجية مثل(البلاستيك، المعادن، الجلود وغيرها)، وعوامل مرتبطة بالتراكيب والتقنيات النسجية .

#### ١) العوامل المتصلة بالخامات النسجية :

يقول أحمد رشدان " يقصد بالمادة الخامات التي تستخدم في تجسيم العمل الفني فلا بد أن يكون للعمل الفني شكلاً محسوساً متضمناً القيم التعبيرية المراد تحقيقها في هذا العمل وإختيار الفنان لخامته بناءً على القيم التي يمكن أن تحققها.(١)

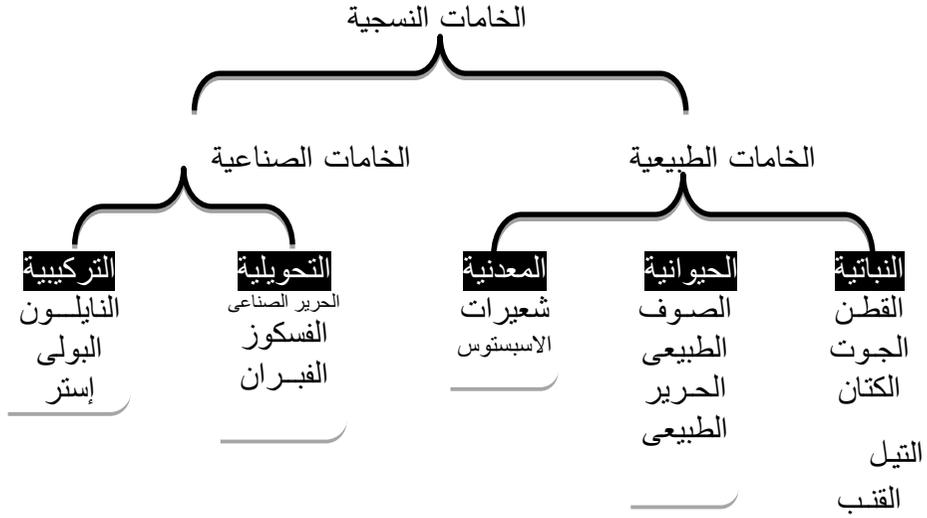
فالخامة لاتصنع فناً إلا إذا تناولتها يد الفنان ليخلق منها جمالاً محسوساً يشعر إزاءه بأنها إكتسبت صفات الطواعية والليونة بفضل المهارة الفنية ، فتتحول إلى شكل جمالي متضمناً قيماً تشكيلية وتعبيرية يديرها الفنان.(٢)

وتنقسم الخامات النسجية إلى مجموعتين أساسيتين هما ( الخامات الطبيعية ، الخامات الصناعية ) كما هو موضح بالتخطيط التالي :

" FB\_IMG\_1639016196066.jpgstorage/emulated/0/dcim//facebook .

(١) أحمد حافظ رشدان (١٩٧٨) : " القيم الفنية في أعمال محمود مختار ، والإفادة منها في إعداد معلم التربية الفنية " رسالة دكتوراة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ٣١ .

(٢) حنان نبيه عبد الجواد (٢٠٠٤) : " استخدام خامات غير تقليدية كمدخل لإيجاد أساليب تشكيلية معاصرة لإثراء القيمة الجمالية والفنية للنسجيات اليدوية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ص ٣٢ .



### ثانياً : العوامل المرتبطة بالتقنيات والتراكيب النسجية :

التقنية تعنى العلاقة التبادلية بين الخامة والأداء والعمل الفنى، وتختلف من عمل فنى لآخر حسب نوعية هذا العمل، ويطلق مصطلح تقنية بصورة عامة على أساليب الانجاز لأى نشاط .

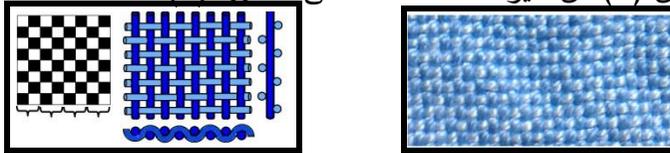
#### - التقنيات النسجية:

يعتمد التشكيل النسجى فى شكله التقليدى على إستخدام مجموعتين من الخيوط، المجموعة الأولى مشدودة على النول وهى خيوط " السداء " أما المجموعة الثانية فتعاشق مع خيوط السداء بالتمرير فوقها وأسفلها وهى خيوط اللحمة .

وتعدد تقنيات النسيج اليدوى نتيجة للبدائل الكبيرة المتاحة للنساج فى العمل النسجى من أنواع الخيوط وطرق التراكيب النسجية الناتجة عن العلاقات بين خيوط السداء واللحمة .<sup>(١)</sup>

#### ١- النسيج السادة ومشتقاته Plain Weaves :

النسيج السادة، يعد أبسط أنواع التراكيب النسجية، حيث أنه يمثل أبسط أنواع التعاشق بين خيوط السداء واللحمة ويتكون هذا النوع من المنسوجات من عدد إثنين (٢) من خيوط السداء، وبالمثل إثنين (٢) من خيوط اللحمة ، كما فى الصورة (٨) .



صورة (٨) . (\*)

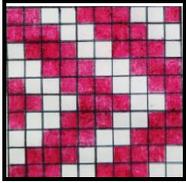
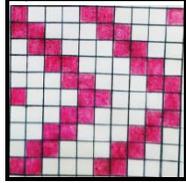
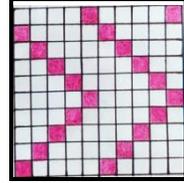
التصميم والمظهر السطحي للنسيج السادة ١/١

<sup>(١)</sup> محمد صلاح عبد الحلیم : مرجع سابق ، ص ١٢٩ .

\* <https://www.google.com/imgres?imgurl=https://shaaraf.com/wp-content/uploads/2019/05/4-1.png&imgrefurl>

## ٢- النسيج المبردى : Twill Weaves

يعتبر النسيج المبردى ثانى أنواع التراكيب النسجية إستعمالاً وشيوعاً بعد التركيب النسجى السادة، ويتميز بوجود خط مائل على سطحه، وأقل عدد من الخيوط يمكن استخدامها للحصول على تكرار من النسيج المبردى هو ثلاث خيوط من السداء وثلاث خيوط من اللحمة ويختلف كل خيط فى نقطة تقاطعه عن الآخر ويسمى مبرد  $2/1$  أو  $1/2$ ، كما فى الصورة (٩)

مبرد  $2/3$  طردى عكسىمبرد  $3/2$  طردى عكسىمبرد  $1/4$  طردى عكسى

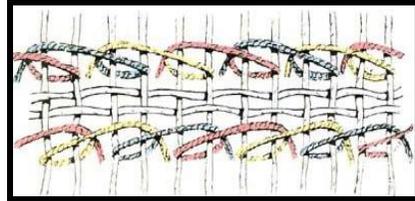
صورة (٩) . (\*)

## ٣- السوماك : Soumak

هو أسلوب نسجى يدوى زخرفى، يعطى ملمساً بارزاً على سطح المنسوج يتكون من لحتتين أساسيتين عند نسجه، إحداهما تنسج مع خيوط السداء لعمل تركيب نسجى للأرضية والأخرى تلتف حول خيوط السداء لتكوين سلسلة بارزة ذات زاوية ميل على سطح المنسوج .<sup>(١)</sup> كما هو بالصورة (١٠)



(ب) سوماك مزدوج



(أ) سوماك فردى

صورة (١٠) . (-)

## ٤- مقلوب السوماك : Reverse Sumak

هو ظهر المنسوج لتقنية السوماك ويتميز بإعطاءه خطوط رأسية تغطى خيوط السداء

\* من تنفيذ الباحثة .

<sup>١</sup> عفاف فرج عبد المطلب ، ١٩٩٧ : " إمكانية تحقيق قيم جمالية باستخدام الألياف اللحائية والتراكيب النسجية البسيطة لإنتاج مفروشات أرضية ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ص ٧١ .

<https://www.google.com/search=2ahUKEwiiYes7pT6AhVeajABHR4VD6IQ4IYoBHoECAEQKw&biw=1744&bih=850>

تماماً، ويفصل بينها شقوق طولية متصلة من خلف المنسوج، وهى تعد من التقنيات ذات التأثير الملمسى المسطح، وهو ما يسمى أحياناً باللحمة الملفوفة<sup>(١)</sup>، والصورة (١١) توضح مقلوب السوماك.



صورة (١١) . (\*)

#### ٥- التقنيات الوبرية : Pile Techniques

الوبرة تسمى أحياناً بالنسيج الوبرى Pile Weave، وتظهر الوبرة كزوائد أو شعيرات فوق سطح العمل النسجى، والوبرة الناتجة من اللحمة يكون لها عدة أشكال تختلف على حسب الأسلوب المستخدم ومن أمثلتها :

أ - عقدة جورديس Ghiordes ، كما هو بالصورة (١٢)



صورة (١٢) . (١)

ب- عقدة سينا ، كما هو موضح بالصورة (١٣)



صورة (١٣) . (\*\*)

<sup>١</sup>مرفت محمد رفعت محمد ، ٢٠٠٦ : " الفكر الفلسفى لمدرسة التركيبات الأولية وتوظيفه فى ابتكار تشكيلات ثلاثية الأبعاد باستخدام الشرائح النسجية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الفنية ، جامعة القاهرة ، ص ١٢٨ .  
\* نقلاً عن لمياء إبراهيم : مرجع سابق ، ص ١٨١ .  
" من تنفيذ الباحثة .

## ٦- اللحمة بتمويجات غير منتظمة " اللحمة الحرة " :

هذا الأسلوب ينتج منه فراغات مختلفة على سطح المنسوج وتكون على شكل أقواس ومنحنيات وتتحصر بينها فتل السداء المشيفة نتيجة تحرك اللحامات بتمويجات حرة غير منتظمة، كما توضح الصورة (١٤)



صورة (١٤) . (\*\*)

## ٧-٧ إتفاف اللحمة حول فتلة السداء : Wrapping Weft

يتم تنفيذ هذه التقنية بلف خيط اللحمة حول فتلة واحدة من فتل السداء فتأخذ الشكل الحلزوني أو حول فتلتين أو أكثر، كما هو موضح بالصورة (١٥) .



صورة (١٥) . (\*\*)

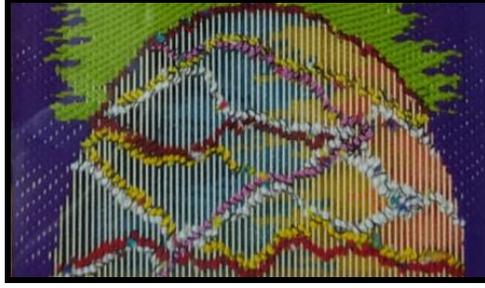
## ٨- تشييف السداء : Empty Warps

هذه التقنية تتم بترك بعض أجزاء السداء بدون نسج في مساحات متفرقة من العمل النسجي، كما هو موضح بالصورة (١٦) .

\* نقلاً عن لمياء ابراهيم : مرجع سابق ، ص ١٨٦ .

" عادة عبد المنعم محمد فتحى ٢٠٠٤ : " صياغات خطية نسجية " ، معرض خاص ، أتيلية القاهرة ، قاعة تحية حلیم .

\* نقلاً عن لمياء ابراهيم : مرجع سابق ، ص ١٩١ .



صورة (١٦) . (١)

ويمكن عرض بعض الأعمال الفنية للفنانين العالميين والمحليين الذين اعتمدوا على استخدام صياغات تشكيلية متنوعة أدت إلى إنتاج مشغولة نسجية تتميز بالمعاصرة في تأكيد فكر وفلسفة المندالا ومنها مايلي :



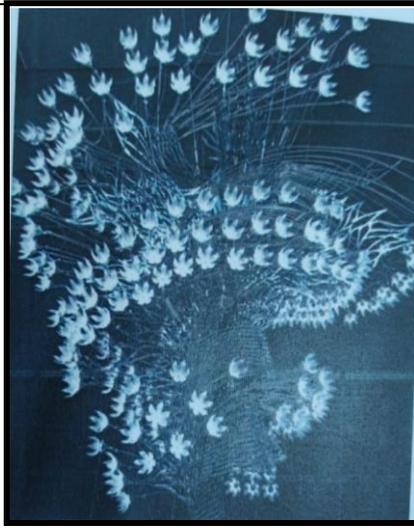
صورة (١٧) . (٢)

الوصف العام للعمل الفني الخامس :	
إسم الفنان	: كازيو Kazuko
نوع العمل الفني	: نسيج
الأبعاد	: ثلاثية الأبعاد
الخامات	: أسلاك النحاس الأصفر الدقيق
أسلوب التشكيل	: تشكيل في الفراغ
الوصف والتحليل الفني :	

" من تنفيذ الباحثة .

\* غدير أحمد المياح ، ص ٨٠ .

حيث استخدم كازيو اسلاك النحاس الاصفر الدقيقة فى بناء عمل نسجى متدلى من السقف إلى الأرض يوحى إلى عناصر طبيعية وكأنها جذور الأشجار، وهو عمل نسجى ناتج عن الحركة التتابعية لحزم أسلاك المنسوجة وهو عمل نسجى قائم على ( النظام الحزوني) حيث تلتف الاسلاك حول بعضها البعض فى أنصاف دوائر متمركزة حول نقطة واحدة موجودة عند السقف وتدور حولها الأسلاك وصولاً إلى الأرض، وقد أكد الفنان على الحركة من خلال الفن البصرى وذلك بالتأكيد على العلاقة بين الخامة والضوء، حيث أدت انعكاسات الإضاءة على الاسلاك النحاس فى ظهور الاسلاك وكأنها تتألأ أمام المشاهد .



صورة (١٨) . (\*\*)

الوصف العام للعمل الفنى التاسع :	
إسم الفنان	Chose U – Ram
نوع العمل الفنى	نسيج
الأبعاد	ثلاثى الأبعاد
الخامات	إضاءة الليد " LED "
أسلوب التشكيل	أسلوب التشكيل فى الفراغ
الوصف والتحليل الفنى :	
<p>وهو عمل نسجى قائم على الفن الحركى ويبرز أهمية عنصر الضوء فى بناء العمل الفنى النسجى للتحقيق البعد الثالث والتعبير عن الحركة والانفعال والطاقة ، حيث استخدام الفنان إضاءة الليد " Led داخل الزهور التى تتفتح بشكل تدريجى ، والإضاءة تنطفى أثناء غلق بتلات الزهرة والعمل الفنى قائم على " النظام الاشعاعى " فى تنفيذه .</p>	

\* ياسمين محمد أحمد : مرجع سابق ، ص ٨٨ .



صورة (١٩) . (\*\*)

الوصف العام للعمل الفني السابع عشر :	
إسم الفنان	: سارة صفوت أحمد
نوع العمل الفني	: نسج
الأبعاد	: ثنائي الأبعاد دائرة قطرها ٣٠ سم إنتاج ٢٠١٩
الخامات	: الخشب ، الأكريليك الشفاف ، خيط صوف صناعي ، سلك معدن
أسلوب التشكيل	: السادة ١/١ ، وتقنية السوماك ، وأسلوب الجبلان
الوصف والتحليل الفني :	
هو عمل نسجي دائري الشكل قطره ٣٠سم مستمد من الخداع البصري وعبرة عن مروحتين كل مروحة تحتوى على خطوط بميل مختلف عن الآخر ، مثبتة على مستوى مختلف وعكس بعضها ، والمروحة السفلى مثبتة ولا تتحرك والعليا متحركة حركة دورانية حول نقطة ثابتة أما إتجاه عقارب الساعة أو عكس اتجاه عقارب الساعة والعمل الفني قائم على الفن الحركي الذي تم تنفيذه على النظام الحزوني حيث تتمركز الحركة من منتصف العمل النسجي وتخرج منه خطوط منحنية في شكل أنصاف دوائر تبدأ من منتصف الدائرة وتنتهي منذ طرفها .	

\* سارة صفوت أحمد ٢٠١٩ : مرجع سابق ، ص ١٣٤ .



صورة (٢٠) . (\*\*)

الوصف العام للعمل الفني الخامس عشر :

إسم الفنان	:	سارة صفوت أحمد
نوع العمل الفني	:	نسيج
الأبعاد	:	ثلاثي الأبعاد مساحة ٨٥ × ٨٥ × ٩ سم إنتاج ٢٠١٣ .
الخامات	:	ألياف النخيل ، وخيوط قطنية متنوعة الألوان والتخانات ، وحطب الحنة .
أسلوب التشكيل	:	السادة ١/١ ، وممتداته ، مقلوب السوماك ، والسداء الملفوف .

الوصف والتحليل الفني :

العمل النسجي مجسم ثلاثي الأبعاد دائري الشكل، حيث استخدمت فيها الفنانة أكثر من مقطع لليف النخيل وتم تجميعهم بالغراء الأبيض والخيوط القطنية للحصول على الشكل الدائري بحيث تتخذ ألياف النخيل (النظام الأشعاعي) في بناؤه الفني، حيث يتوسط العمل حطب الحناء والشكل الدائري، ويتم النسج على ألياف النخيل الطولية بالتركيب النسجي السادة ١/١ ومقلوب السوماك ذو السمك العريض على الأطراف مما اضاف إلى العمل النسجي بعداً ثالثاً حقيقياً .

\* سارة صفوت أحمد (٢٠١٣) : " توليف ليف النخيل في تشكيل المشغولة النسجية المعاصرة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ص ٨٤ .

## الدراسات المرتبطة بالبحث :

## • دراسات تناولت الصياغات التشكيلية والتقنيات النسجية:

١- دراسة بعنوان " الإمكانيات التشكيلية المبتكرة للنسيج المرسم المستوحاة من أساليب المدرسة التأثيرية"<sup>(١)</sup>

تناولت الدراسة استخدام أسلوب النسجيات المرسمة وما لها من قيم تشكيلية واستخلاص مداخل تقنية جديدة في النسيج المرسم واحداث تأثيرات جمالية مبتكرة من خلال فكرة المدرسة التأثيرية، حيث إعتدت الدراسة في أعمالها على الأشكال المجردة المستوحاة من الطبيعة ( نباتات، طيور، حيوانات) وكيفية ترجمتها الى علاقات فنية تشكيلية جديدة، وتقيد هذه الدراسة في إثراء اللحامات غير الممتدة بالتقنيات الفنية والجمالية بطريقة غير تقليدية والتعرف على فلسفة المدرسة التأثيرية لادراك العلاقة التبادلية بين الملمس، اللون، الظل، والنور لادراك أثرهما تشكليا .

٢- دراسة بعنوان " تحقيق قيم خطية من خلال تنوع التراكيب النسجية وتخانات الخيوط كمدخل لإثراء المشغولة النسجية".<sup>(٢)</sup>

تناولت الدراسة التأثيرات الخطية المختلفة وعلاقتها بتنوع التراكيب والتقنيات النسجية وتخانات الخيوط لاطهار قيم تشكيلية جديدة على المشغولة النسجية، حيث تعد الدراسة مجالا جديدا لتحقيق قيم ملمسية خطية ناشئة من خلال الخط على سطح المشغولة النسجية باستخدام التراكيب والتقنيات النسجية والخامات المختلفة اللون والتخانة، كما أوضحت الدراسة أنواع الخطوط المختلفة و مدى تأثيرها على العمل الفني .

وسوف تستفيد الدراسة من البحث الحالي في معرفة أثر الخطوط بأنواعها المختلفة على التراكيب والتقنيات النسجية وتخانات الخيوط وما ينتج عنه من قيم جمالية .

٣- دراسة بعنوان " The New Textile".<sup>(٣)</sup>

تناولت للأعمال النسجية المتميزة التي تحمل مفهوماً جديداً في النصف الثاني من القرن العشرين ، والإتجاه الفكري لفنانيتها .

تفيد الدراسة الحالية في تحليل أعمال بعض الفنانين النسجية للتعرف على الشكل وموضوع العمل المعروض وإمكانية الإستفادة منها وتطويعها داخل مجال التربية الفنية.

(١) أمل فتحي إبراهيم سلطان (٢٠٠٠) : " الإمكانيات التشكيلية المبتكرة للنسيج المرسم المستوحاة من أساليب المدرسة التأثيرية " رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

(٢) سحر الهادي مصطفى الهادي (٢٠٠١) : " تحقيق قيم خطية من خلال تنوع التراكيب النسجية و تخانات الخيوط كمدخل لإثراء المشغولة النسجية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

<sup>3</sup> Techno Textile (2001) : The new Textiles, U.S.A, p. 124

## ٤- دراسة بعنوان "Thchno Textile" (٢).

تأولت تقنيات عديدة مثل الحذف المباشر من السطح النسجي والتشكيل بالحروف الكتابية بالنسيج مباشرة ليصبح الحرف مشغولة مستقلة بذاتها نتيجة للتشكيل بالثني في إتجاهات متعددة كما إحتوت على العديد من الأعمال النسجية الحديثة التي يمكن الإستفادة منها في البحث الحالي.

تستفيد الدراسة الحالية من تلك الدراسة فى الإستفادة من كيفية التشكيل بالحروف الكتابية ومعرفة أنسب التراكيب والتقنيات النسجية التي يمكن الإستعانة بها في الكتابة.

**النتائج :**

أظهرت نتائج البحث الاتى :

- ١- التأكيد على أهمية الصياغات التشكيلية النسجية للإرتقاء بالرؤية الفنية المعاصرة .
- ٢- الاستفادة من الصياغات التشكيلية لإنتاج أعمال نسجية قائمة على النظم البنائية للمندالا.
- ٣- الخروج بالمعلقة النسجية من حدود شكلها التقليدى إلى أنماط مستحدثة تعتمد على الامكانات التشكيلية بما تحتويه من أساليب أداء متطور فى التصميم والتقنية .

**التوصيات :**

توصى الباحثة بالأتى :

- ١- فتح آفاق جديدة للتجريب فى مجال تدريس النسيج اليدوى للوصول إلى تحقيق قيم تشكيلية حديثة تساعد على إيجاد حلول وصياغات جديدة .
- ٢- عمل دراسات متعددة من أجل مزيد من الاستخدام الصحيح والأكاديمى لمجالات الفنون وتطبيقاتها المتعددة .

(2) Techno Textile (2001) : The new Textiles, U.S.A, p. 124.

## المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

أ. رسائل الماجستير والدكتوراه :

- ١- إبراهيم عبدالحميد عوض (١٩٩٥) : " مدخل لتدريس اللون فى التصميمات الزخرفية من خلال النظريات الحديثة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ٢٤ .
- ٢- أحمد حافظ رشدان (١٩٧٨) : " القيم الفنية فى أعمال محمود مختار ، والأفاداة منها فى إعداد معلم التربية الفنية " رسالة دكتوراة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ٣١ .
- ٣- أحمد فتوح الرفاعى (١٩٤٩) : " الرسم الهندسى " ، المطبعة الاميرية ، القاهرة ، ص ١٤ .
- ٤- أحمد محمد عوض (١٩٨٥) : " أساليب إنجاز عرض التصميم فى مجال التصميم الصناعى " ، دراسات وبحوث ، المجلد الثامن ، العدد السادس ، جامعة حلوان .
- ٥- أحمد يوسف ، يوسف خفاجى (١٩٩٧) : " الزخرفة المصرية القديمة " ، القاهرة ، المتحف المصرى ، ص ١ .
- ٦- اسماعيل شوقى إسماعيل ٢٠٠٠ : " التصميم عناصره واسسه فى الفن التشكلى ، زهراء الشرق ، القاهرة ، ص ١٧٢ .
- ٧- أمل فتحى ابراهيم (١٩٩٦) : " النظم الهندسية فى الكليم الشعبى كمصدر لصياغات نسجية جديدة " رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ٨٨ .
- ٨- أمل فتحى إبراهيم سلطان ٢٠٠٠ : " الإمكانيات التشكيلية المبتكرة للنسيج المرسم المستوحاة من أساليب المدرسة التأثيرية " رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ٩٧ .
- ٩- إيهاب بسمارك (١٩٩١) : " الطاقة الكامنة فى العناصر التشكيلية لتحقيق البعد فى انشائية التصميم " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ٩٧ .
- ١٠- إيهاب بسمارك : مرجع سابق ، ص ١٤٣ .
- ١١- حسن على حمودة (١٩٧٢) : " فن الزخرفة " ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، ص ١٤ .
- ١٢- حنان بنيه عبدالجواد (١٩٩٨) : الافاداة من بعض التقنيات النسيج اليدوى فى تحسين التشكيل النسيج والمهارة اليدوية لدى طلاب التربية النوعية " ، رسالة ماسجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ص ١١٩ .
- ١٣- حنان بنيه عبد الجواد (٢٠٠٤) : " إستخدام خامات غير تقليدية كمدخل لإيجاد أساليب تشكيلية معاصرة لإثراء القيمة الجمالية والفنية للنسجيات اليدوية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ص ٣٢ .

- ١٤- راندا إبراهيم الدسوقي (٢٠٠٧) : " استخدام أسلوب الكولاج كمدخل لإثراء المشغولة النسجية لطلبة كلية التربية النوعية "، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ص ١٢٤.
- ١٥- راندا إبراهيم الدسوقي محمد (٢٠١٥) : " الامكانيات التشكيلية للقلادات النسجية الحديثة لتدريس مقرر النسيج ط، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ص ٧٨.
- ١٦- رحاب سمير (٢٠١١): " إستحداث معلقة نسجية متعددة الأبعاد قائمة على العلاقة التشكيلية للخامات النسجية والوسائط التشكيلية " رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ، ص ٣٣ .
- ١٧- سالى نعيم حبيب (٢٠٠٧) : \_\_\_\_\_، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ص ٢٠٧.
- ١٨- سحر الهادي مصطفى الهادي (٢٠٠١): " تحقيق قيم خطية من خلال تنوع التراكيب النسجية و تخانات الخيوط كمدخل لإثراء المشغولة النسجية "، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص.
- ١٩- سليمان محمود حسن: " المعلقة في الفن التشكيلي بين البناء الفني والمضمون الاجتماعي والتاريخي"، دراسات وبحوث في التربية الفنية، جامعة حلوان، المجلد العاشر، العدد الأول، ص ٣٤.
- ٢٠- سمر سيد حسن (٢٠٠٥): " الوسائط التشكيلية المتعددة كمدخل لتدريس النسيجيات اليدوية لطلاب كلية التربية الفنية في ضوء فنون ما بعد الحداثة " رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ٣٠.
- ٢١- شحته حسنى (٢٠٠٦) : " الفن - الاسس - التصميم " الطبعة الاولى ، ص ٢٨.
- ٢٢- عبدالفتاح رياض (١٩٧٣) : " التكوين فى الفنون التشكيلية " ، دار النهضة العربية ، ص ٢٨٧ .
- ٢٣- عفاف فرج عبد المطلب (١٩٩٧): " إمكانية تحقيق قيم جمالية باستخدام الألياف اللحائية والتراكيب النسجية البسيطة لإنتاج مفروشات أرضية، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ص ٧١ .
- ٢٤- غادة عبد المنعم (٢٠٠٤) : "معرض صياغات خطية نسجية "، معرض خاص ، أتيلية القاهرة ، قاعة تحية حليم .

- ٢٥- غادة عبدالمنعم (١٩٩٨): " العوامل التي تثرى جماليات التراكمات الشعبية وارتباطها بصباغة السداء كاساس لتصميم برنامج لتدريس النسيجيات اليدوية لطلاب كلية التربية النوعية "، رسالة، كلية التربية الفنية، ص ٦٥
- ٢٦- غدير أحمد المياح (٢٠١١) : " الاتجاهات الفنية المعاصرة فى بناء النسيجيات اليدوية والافادة منها فى مجال التصميم الداخلى"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ٥٦ .
- ٢٧- فريال عبد المنعم شريف (١٩٧٩) : " نظريات فى أسس التصميم والافادة منها فى إنتاج تصميمات زخرفية معاصرة "، رسالة دكتوراه ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان، ص ١١٢ .
- ٢٨- فيروز حمزة الصافى (٢٠١٥): " توظيف المعالجات التقنية للمشغولات النسجية اليدوية المجسمة باستخدام خامة اليزال لتحقيق قيم تشكيلية وكماالية " رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ص ٨٩
- ٢٩- لمياء ابراهيم عبدالمحسن (٢٠١٣) : اللغة فى الفن المفاهيمى ودورها فى تحقيق صياغات تشكيلية نسيجية جديدة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ص ١٠٨ .
- ٣٠- محمد إسحق قطب (١٩٩٤) : " المفهوم الجمالى لتناول الخامة فى النحت الحديث واثره على القيم التشكيلية والتعبيرية فى أعمال طلاب كلية التربية الفنية " رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، ص ٤٦ .
- ٣١- محمد صلاح عبد الحليم (١٩٩٩) : " التأثير المتبادل بين التصميم والتقنية فى المنتج التطبيقي " رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ص ١٣ .
- ٣٢- محمد صلاح عبد الحليم عطية (٢٠٠٤) : " الإتجاهات الفنية الحديثة فى المنسوجات اليدوية المسطحة والمجسمة والإستفادة منها فى إثراء المشغولات النسجية " رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ص ٢٥ .
- ٣٣- محمود البسيوني (١٩٨٠): أسرار الفن التشكيلي، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٠، ص ٩٧ .
- ٣٤- محى الدين أحمد طرابية (١٩٨٤) : " القيم الخطية فى رسم القرن العشرين وتصويره "، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ص ١٤ .
- ٣٥- مرفت محمد رفعت محمد ، ٢٠٠٦ : " الفكر الفلسفى لمدرسة التركيبات الأولية وتوظيفه فى ابتكار تشكيلات ثلاثية الأبعاد باستخدام الشرائح النسجية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة القاهرة ، ص ١٢٨ .

- ٣٦- مروة محمد ميسى (٢٠١٠): " صياغات نسجية مستحدثة تجمع بين السطح والمجسم مستلهم من رموز الفن القبطى "، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، ص ٨٣ .
- ٣٧- منال عبدالعال (٢٠٠٠): " تطويع النسيج المزدوج إبتكار نسجيات يدوية ذات أبعاد تشكيلية " ، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ص ٢١٢ .
- ٣٨- نادر حمدى (١٩٨٣): "مصطلحات الفنان "، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ٢٤ .
- ٣٩- نجوى عبدالرحمن عمارة (١٩٩٠) : " دراسة لاساليب انتاج المفروشات الرياضية غير الوبرية "، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ص ٨٧ .
- ٤٠- نهلة أحمد حمدى (٢٠٠٦): " توظيف التقنيات الوبرية لإستحداث صياغات تشكيلية للعناصر النباتية بالسجاد الاسلامى "، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة، ص ١٨٠ .
- ٤١- هيام السيد السيد العدوى (٢٠١١) : " الأبعاد الفلسفية والتشكيلية لفن المينيمال كمدخل لاثراء المشغولة النسجية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ١٧٢ .
- ٤٢- يارا أيمن محمد (٢٠٢٠) : " الإفادة من برامج الجرافيك فى المعالجات التشكيلية للصورة الفوتوغرافية لتحقيق أعمال نسجية معاصرة "، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ص ١٠١ .
- ب- الكتب العلمية :

(\*) سنسكريتيه: Sanskrt: هى لغة قديمة فى الهند، وهى لغة طقوسية للهندوسية ، والبوذية.

1- oxford Dictionary: Elezabi Hornby parnwell 1984, 415 .

2- Atlas Dictionary: Publishing House, 2003, 837.

### ثانيا: المراجع الأجنبية :

- 1- Hermine Feinstein (1989) :The journal of the National Art Education Assaciation , Volume 42 , No. 3 , P. 130 .
- 2- Chloe Colchester (2003) : The New Textiles, Trends+Traditions With Over 250.
- 3- Techno Textile (2001) : The new Textiles, U.S.A, p. 124.

### المواقع الإلكترونية :

- 1- FB\_IMG\_1645849367071.jpgstorage/emulated/0/dcim//facebook .
- 2- FB\_IMG\_1639016196066.jpgstorage/emulated/0/dcim//facebook .
- 3- <https://www.google.com/imgres?imgurl=https://shaaraf.com/wp-content/uploads/2019/05/4-1.png&imgrefurl>.
- 4- <https://www.google.com/search=2ahUKEwiiYes7pT6AhVeajABHR4VD6IQ4lYoBHoECAEQKw&biw=1744&bih=850>